



## تنوب نوميديا



إن تنوب نوميديا  
ينتمي إلى عائلة  
البيناسي وإلى شبه  
عائلة التنبيات .  
هو صنف متوطن من  
أشجار جبال البابور  
التي هي امتداد  
أعالي جرجرة في  
شرق القبائل.

هي شجرة، ارتفاعها يستطيع أن يبلغ 25 م، لما  
تكون صغيرة، لون اللحاء يكون رماديا وأملس،  
مشققة بنية متقطعة في شكل جرعات غير  
منتظمة، أغصان خضراء كلون الزيتونة أوبنية

مخططة قليلا، تقريبا جرداء، إبر الأغصان عقيمة مستقيمة طولها يتراوح ما بين 15 إلى 25 مم وسميكة ذات لون أسمر مائل للأحمر، راتنجية في القاعدة.

تنوب نوميديا له رقعة محددة تنتشر في جبال البابور في المنطقة الشرقية للقبائل على ارتفاع يتراوح ما بين 1300 و2000 م في الطبقة الجبلية الرطبة وتكون مختلطة مع أشجار البلوط.

ليس هناك غابات تتكون فقط من أشجار التنوب، يختلط مع البلوط والأرز، تنوب نوميديا يكون تجمعات جميلة في بعض مئات الهكتارات فوق جبل البابور وبعض الشجيرات في الطابابور.

إن غابة جبل البابور هي الغابة الأكثر ندرة في الجزائر بامتزاج أنواع حراجية من ورق كانت أوراتنجية والعدد المتوطن الموجود هوتنوب نوميديا.

تقع جبال الطابابور في الشمال الشرقي وعلى ارتفاع 1969م وجبال البابور في الجنوب الشرقي

وعلى ارتفاع 2000 م وفي المناخ الجبلي حيث تكون نسبة الأمطار فيه تصل إلى 2000 مم سنويا وأغلب هذه الأمطار تسقط على شكل ثلوج.

إن حالة جبل البابور على هضبة مرتفعة في تضاريس منحدرية ووعرة ويعني هذا مناخ بارد وثلجي. كان هو السبب في الإنعزال الإيكولوجي والذاتية البيولوجية، جعل العبور صعبا وضمان نوع من الحفاظ الذي عطل ولوقليلا تقهقر بعض الجهات، هكذا تحتفظ الغابة ببعض جهاتها العذراء حيث توجد بها بعض الأشجار التي يبلغ عمرها مئات السنين وتموت في مكانها.

إن شجرة التنوب متواجدة فقط في جبل البابور وهذا التوطن يعطيه قيمة أخرى وهو ثروة طبيعية نادرة يجب أن نحتفظ به ونحميه من أجل تجنبه بأن يعد من بين الأنواع المنقرضة، ولا سيما أن سلسلة التنوب الفريدة في الجزائر تشكل مأوى لتوطين الطيور، مثل كاسر الجوز الذي يكون مآله بدون شك الإنقراض بسبب تقهقر مسكنه.

## ما أستطيع أن أحتفظ به :

- إن المخاطر التي تهدد شجرة تنوب نوميديا هي ذات طابع إنساني وطبيعي، (هذه الأخيرة ليست هامة بالمقارنة مع التهديدات التي تشكلها نشاطات الإنسان) في الواقع إن أسباب التقهقر هي خاصة، الرعي، الحرائق التي تسبب كل عام إتلافا كبيرا في الغابات لا سيما تنوب نوميديا الذي هو حساس جدا لنيران ويعوض بالأرز الذي هو أكثر تحملا.
- إجراءات للحماية يجب اتخاذها مثل تقوية الحراسة والمراقبة.
- إستغلال الغابة بإدخال سكان المنطقة في اقتصاد الحاضرة، تستطيع أن تحدد عامل التقهقر.

## للمزيد من المعرفة :

- Nature les forêts, arbres et arbuste volume 1 Hachette .
- Debazac E.F , 1981 - Manuel des conifères



إعداد : يمينة سزييني  
المنسق الوطني : زهير صفال  
الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة  
ص ب رقم 115 النصر الجزائر الهاتف : 72 40 69 / 67 43 69  
الحركة الايكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر  
الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بلالمح  
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة  
المغرب الهاتف : 09 72 74 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma